

البحث الثالث

ظهور التعبير المناعي لمثبطات المناعة PDL1&CTL4 في السرطان داخل البنكرياس وسرطانات خارج البنكرياس في السرطانات الغدية ما حول الامبولة : دراسة هستوكيميائية مناعية.

نهى محمد الانور ١&٢، عمرو كمال ٣، مروة العربي شبانه ٤، رهام شهاب النمر اسماعيل ٢&٥.

١: مدرس الباثولوجي- كلية الطب- جامعة طنطا، ٢: كلية الطب بالقوات المسلحة، ٣: استاذ مساعد الباثولوجي-
المعهد القومي للاورام، ٤: مدرس الباثولوجي- شعبة البحوث الطبية، المركز القومي للبحوث، ٥: استاذ مساعد
الباثولوجي- كلية الطب – جامعة الفيوم

ملخص البحث

تشكل سرطانات ما حول الامبولة ما يقرب من خمسة بالمائة من سرطانات الجهاز الهضمي. وتشمل هذه الاورام مجموعة من الاورام من مصادر متعددة، من الممكن تقسيمها بوجه عام الى اورام داخل البنكرياس واخرى خارج البنكرياس، وبصفة عامة فإن اورام داخل البنكرياس هي الاسوء من حيث مآل المرض.

احتلت مثبطات المناعة CTL4&PDL1 الصدارة في ابحاث الاورام في الاونة الاخيرة ، لما اتاحته من فرص علاج جديدة وفعالة للعديد من الاورام .

تهدف هذه الدراسة الى اختبار الدور المحتمل لكل من CTL4&PDL1 في سرطانات ما حول الامبولة بنوعيهما، في محاولة لتحري ما اذا كان من الممكن الاعتماد على ايا منهما او كلاهما كوسيلة علاج جديدة باستخدام العلاج المناعي في هذا النوع من السرطانات.

اشتملت الدراسة على اربعين (٤٠) حالة من حالات سرطانات الامبولة ، حيث تم تجميع عشرين حالة لسرطان البنكرياس وعشرين حالة لحالات سرطانات خارج البنكرياس، وتم صباغة العينات بالصبغات المناعية الهستوكيميائية لكل من CTL4 & PDL1 وفحص الشرائح لقراءة اصطبغ خلايا الورم بهذه الصبغات ، كما تم مراجعة النتائج مع ما توفر لدينا من معلومات اكلينيكية وباثولوجية اخرى.

اظهرت النتائج والدراسات الاحصائية وجود فرق بين التعبير المناعي لكل من CTL4 & PDL1 في مجموعتي البحث ، حيث كان التعبير المناعي الهستوكيميائي لهما اكثر في اورام ما خارج البنكرياس عن اورام البنكرياس.

ظهر التعبير المناعي ل PDL1 في خمسة عشرة بالمائة (١٥ %) من اورام داخل البنكرياس في مقابل خمسة وخمسون بالمائة (٥٥%) من اورام خارج البنكرياس، وكان التعبير المناعي مرتبط بوجود ثانويات في العقد الليمفاوية.

بينما ظهر التعبير المناعي ل CTL4 في عشرين بالمئة (٢٠%) من اورام داخل البنكرياس وكان التعبير مرتبط بوجود ثانويات في العقد الليمفاوية، و انتشار الورم حول الاعصاب وكذلك درجة انتشار الورم.

اما في اورام ما خارج البنكرياس فقد ظهر التعبير المناعي ل CTL4 في خمسة وستين بالمائة)

٦٥%) من الحالات وارتبط هذا التعبير بانتشار الورم في الغدد الليمفاوية وكذلك درجة انتشار الورم.

توصلت الدراسة الى ان العلاج المناعي باستخدام مضادات لكل من CTL4 & PDL1 قد يكون طريقة جديدة وواعدة في علاج اورام الامبولة ما خارج البنكرياس وليس في اورام داخل البنكرياس.

مقبولة للنشر في : المجلة الدولية للسرطان وابحاث الكيمياء الطبية

Accepted for publication in : International journal of cancer and biomedical research (IJCBR)